

## الكشف عن اساليب التربية الحديثة لطفل الروضة من وجهة نظر ذويه

أ.م.د. علا حسين علوان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مركز البحوث النفسية

### المستخلص:

استهدف البحث الكشف عن اساليب التربية الحديثة التي يتبعها ذوي اطفال الرياض اذ قامت الباحثة ببناء استبانة للكشف عن تلك الاساليب وتم تطبيقها على عينة من ذوي اطفال الرياض تم اختيارها عشوائيا وقد بلغت (359) من الرياض الحكومية التابعة الى مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وبعد المعالجات الاحصائية اشارت نتائج البحث الى ان ذوي اطفال الرياض يستعملون اساليب التربية الحديثة مع اطفالهم ووفقا لذلك تم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.  
الكلمات المفتاحية: التربية الحديثة، رياض الاطفال.

### ABSTRACT:

The research aimed to reveal the modern methods of education followed by the children of Riyadh, as the researcher built a questionnaire to detect these methods, and it was applied to a sample of children of Riyadh, which was randomly selected (359). The results of the research indicated that parents of kindergarten children use modern education methods with their children, and accordingly, conclusions, recommendations and suggestions were reached.

## الفصل الاول (التعريف بالبحث)

### مشكلة البحث:

اقتصرت التربية قديما على اكساب الطفل العادات والتقاليد والمعارف التي يعرفها الكبار لمحاولة ان يكون الطفل فيما بعد صورة طبق الاصل منهم في سلوكه وعاداته وتقاليدهم وتفكيره لذا اصبحت اساليب التربية القديمة مشكلة بحد ذاتها في الوقت الحاضر لما يشهده العالم من تطور تكنولوجي وحضاري وثقافي اذ تتعلق تربية الطفل حديثا بكيفية التعامل معه اذ تتميز مرحلة الطفولة بكثير من التغييرات النفسية التي تؤثر بشكل ملحوظ على طريقة تفكيرهم في هذا العمر الحرج، فيعد التعامل مع الطفل منذ بداية حياته من خلال التربية الوالدية من المعاملات الاجتماعية الاولى واساس بناء الخبرات اللاحقة لذلك تعد واحدة من العوامل التي لها دور اساسي في تشكيل شخصيته اذ تعد مرحلة الطفولة تربة خصبة لكل ما يتم التعامل به معه اذ يتعرض فيها للعديد من المؤثرات النفسية والاجتماعية، وبالتالي تنعكس على سلوكه اثناء ممارسته لحياته اليومية ان تعامل الابوين مع اطفالهم له دور كبير في بناء شخصياتهم، اذ ان الاساليب غي الصحيحة او السلبية مثل الاهمال، القسوة، التسلط والافراط في التدليل والحماية الزائدة تؤثر سلبا على الطفل اذا قد تؤدي الى تشكيل شخصية ضعيفة وهشة و مما تقدم ارتأت الباحثة للقيام بهذ النوع من البحوث للكشف عن اساليب التربية الحديثة لطفل الروضة من وجهة نظر ذويها.

**أهمية البحث:** يتعاطم دور الاسرة في تربية الطفل وتنشئته الاجتماعية تنشئة سوية في مرحلة الطفولة المبكرة، على اعتبارها أول نواة اجتماعية اولية ومؤسسة اجتماعية يعيش في ظلها الطفل، ومن خلالها يكتسب العديد من الخبرات التي تشكل الاساس للعديد من المفاهيم عن نفسه وعن الاخرين والعالم من حوله، اذ انه يرى المجتمع الخارجي من خلال عين والديه الذين يشكلون معه الاسرة. فمع نمو الطفل وتخطيه لعامه الثالث من عمره تظهر احتياجات جديدة تتعدى المأكل والملبس والمسكن، تملئها عليه طبيعة نموه من

الناحية الجسمية والعاطفية والاجتماعية والعقلية، فتأثيرات الابوين وثقافتها وقيمها تفهم من خلال تعاملهم مع الاطفال (الناشف، 2011: 22) تعد التربية الوالدية الحديثة الجيدة استثمار طويل الامد و اساس النجاح في التنشئة العاطفية والنفسية والجسدية للاطفال، حيث تسهم في توفير بيئة حاضنة تحكمها المودة، ينشأ فيها الاطفال ويتزعمون على توثيق واصر المحبة التي تعمق التواصل والتقارب بين الاباء والابناء، ويلعب ادراك الطفل لاساليب التربية الحديثة التي يتعامل بها الابوين معه دوراً جوهرياً في تأثير تلك الاساليب على شخصيته في العديد من النواحي (patra,2019;2) كما وتسهم التربية الحديثة في تنمية الابداع الانفعالي لدى الطفل، اذ يمكن للخبرات التي يكتسبها الطفل من والديه ان تحدد مدى كون الطفل بارعاً في فهم الانفعالات المتعددة، ومدى قدرته على توظيف انفعالاته بشكل مرن في مختلف المواقف الحياتية التي يتعرض لها ومدى اكتسابه لمهارة التعبير عن انفعالاته وفهم انفعالات الاخرين (Dwiry,2014;307) ولا يخفى ان التربية الحديثة هي احد جوانب التواصل الفعال وهي ثمرة من ثمرات التفاعل الايجابي بين الاباء والابناء، وهذه الايجابية بدورها تحفز الاطفال على السعي والتميز والتفوق في حين ان التوبيخ والانتقاد لا يأتیان بخير (طالب واخرون، 2019: 82). ويمكن توضيح الاهمية النظرية للبحث بما يلي:

- 1- توجيه الاهتمام الى مفهوم التربية الحديثة لما قد يكون لها دور في اكساب الطفل شخصية متزنة وفعالة.
- 2- تقديم التوصيات للمعنيين بمجال الطفولة لغرض الاستفادة من نتائج البحث المرجو تحقيقها .
- 3- اثاره انتباه ذوي الاطفال الى مدى حساسية التعامل مع اطفالهم واهمية الانتباه الى طرق التربية الحديثة.

**هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى الكشف عن اساليب التربية الحديثة لطفل الروضة من وجهة نظر ذويه.

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي باولياء امور اطفال الرياض الحكومية التابعة الى مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي 2022/2023.

**تحديد المصطلحات:**

**التربية الحديثة Modren Education**

**عرفها :**

– **أبو عوف(2008):** وهي كل سلوك يصدر من الوالدين يؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته، سواء كان القصد منه التوجيه او التربية او التي لم يقصد منها شيء (أبو عوف، 128:2008).

– **الدويك(2008):** بانها تضم مجموعة من الاساليب السلوكية التي تشير الى العمليات النفسية التي يتبعها الوالدين او احدهما مع اطفالهم(الدويك، 2008: 41).

– **مقحوت(2014):** وهي اتباع مجموعة من الاساليب في تنشئة الطفل وتربيته اذ يكون لها الاثر في تشكيل شخصيته(مقحوت، 2014: 19).

– **الشنكالي(2021):** بأنها معرفة الاباء والامهات بمراحل نمو اطفالهم وطرائق التعامل مع كل مرحلة وتفسير وتوجيه وتقويم السلوك بطرائق سليمة دون تعريض الطفل للضرر النفسي(الشنكالي، 2021: 190).

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف الشنكالي(2021) لكونه يحقق هدف البحث.

**التعريف الاجرائي:** وهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة التي اعدتها الباحثة.

**طفل الروضة: Kendergarden c: عرفه:**

- بهادر (1996): وهي المرحلة العمرية التي تبدأ من نهاية العام الثالث الى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس وقد أطلق البعض على هذه المرحلة بـ(الطفولة المبكرة) (بهادر، 1996: 53).
- عبد العال (2018): هو الطفل الذي يلتحق برياض الاطفال التابعة لوزارة التربية والذين تتراوح اعمارهم من 4-6 سنوات (عبد العال، 2018: 120).

## الفصل الثاني

### الاطار النظري ودراسات سابقة

**التربية الحديثة:** إن أساليب التربية الحديثة التي يمارسها الابوين مع اطفالهما لإكسابها أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات السائدة في المجتمع، تأثرت بالانتقال من الحياة البسيطة إلى مجتمعات حضرية منفتحة على العالم تعيش في عصر التكنولوجيا، كما أن تأثير المستوى الاقتصادي للأسرة وخروج المرأة للعمل ادى إلى تغيير أساليب التربية الملائمة، فبعد أن كانت تتسم بالحزم والشدّة الصرامة، أصبحت تتسم بالتساهل والإهمال والتدليل والذي له بالغ الأثر على الجوانب الشخصية للطفل ومدى فهمه وتقديره لذاته ونضج شخصيته وبلورتها (Oliveira & Others, 2018; 21) ويعد تأثير الوالدين على الأبناء عاملاً رئيساً في النمو الاجتماعي حيث أن الأطفال الذين يتعرضون الى اساليب تربية ايجابية من والديهم يميلون إلى إظهار توافقاً اجتماعياً ونمووا نفسياً واحتراماً للذات أفضل بالمقارنة مع اقرانهم الذين يتلقون تربية سلبية حيث يظهرون سوء توافق واضح من خلال سلوكهم أن أساليب التربية الحديثة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوافق النفسي والاجتماعي للطفل (Rothrauff et al, 2009: 137). وتختلف وتتعدد طرق التربية الحديثة لكنها تتفق على تقويم وتهذيب سلوك الطفل في العائلة فبعضها يضم التوجيه التربوي وتجنب الشتائم والمساواة بين الاطفال في الاسرة الواحدة اذ تلعب الأسرة دوراً مهماً في أساليب

تأديب الاطفال، فقد دعا كثير من الباحثين إلى ضرورة التأكيد على العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة والتي ترتبط بنوع الاسلوب المستعمل في التربية (Rivers,2008:12) فاذا كان الفرد هو اللبنة الاولى في المجتمع، فان الاسرة هي الخلية الاولى في كيانه، والفرد جزء من الاسرة، يأخذ خصائصه الاولى منها، ويتطبع بطابعها، ويتأثر بتربيتها، ولا يمكن للطفل في ان يكتسب مقومات الابداع مالم يكن للاسرة دور واضح في تكوينه وتوجيهه وبوجود اساليب وطرق التربية الحديثة والبرامج التعليمية الهادفة يمكن جعل الطفل عضواً نافعا في الحياة من اجل ان يتفاعل مع المجتمع الذي يعد عنصرا مهما في هذه المعادلة الحياتية المهمة ففي التربية الحديثة يكتسب الطفل كل ما هو ايجابي من الاسرة فالعديد من المهارات اليدوية واللغة وطرائق التواصل المختلفة والاخلاق والفضائل الاساسية وبعض الممارسات الاجتماعية وغيرها الكثير وحتى الجانب الترفيهي للطفل يقع على عاتق الاسرة بشكل كبير اذ يتم تنظيم الانشطة الترفيهية وتوجيه الطفل الى اختيار ما هو ملائم ومناسب له وكذلك تقوم بتزويد استعماله لهذه الوسائل الترفيهية التي تتزايد في اعدادها وانواعها يوماً بعد يوم فحسب التربية الحديثة يستطيع الطفل معرفة ميراثه الثقافي عن طريق وسائل الترفيه في بيئة والتي تعد احد طرق التربية الحديثة، فالطفل يعرف ثقافة عصره ويعرف الانماط العامة السائدة في ثقافته كأنواع الاتصال واللغة وطرائق تحقيق الرعاية الجسمانية ووسائل وأساليب النقل وتبادل السلع والخدمات ونوع الملكية ومعناها ووظيفتها والانماط الاسرية (الشنكالي، 2021: 182-184).

**طفل الروضة:** يعتبر طفل الروضة محورا رئيسيا من محاور اعداد المواطن للحياة، ويمكن القول بان الطفل يعد بمثابة العمود الفقري في العملية التربوية حيث ان برامج طفل الروضة يجب ان تقدم الخبرات التربوية لغرض تحقيق التنمية الشاملة وتعديل سلوكيات طفل الروضة. وفي ظل التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي اصبح الاهتمام بما تتادي به التربية الحديثة من حيث الاعتناء بالطفل باعتباره رأس المال البشري الذي يعتمد عليه المستقبل (فهيم، 2004: 199) وتؤثر التربية الحديثة في سلوك طفل الروضة ونموه

المتكامل، فهناك أربعة مظاهر رئيسية لنمو الطفل: النمو العقلي، النمو الجسمي، النمو الاجتماعي والنمو الانفعالي وهذه المظاهر تتم بطريقة متتابعة ومتماسكة وتهدف الى اكتمال النضج واستمراره والنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة بل يتطور بانتظام في خطوات متتابعة، وتتأثر مظاهر النمو المختلفة الجسمية ، العقلية ، الوجدانية والاجتماعية بعدة امور أهمها:

1- الوراثة: وهي الصفات والسمات التي تنتقل من الطفل الى والديه.

2- نوعية التغذية: الغذاء الذي يعتمد عليه الطفل يؤثر في نموه.

3- البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بالطفل تؤثر في طبيعة نموه.

ولكي يسير هذا النمو بالتتابع ويستمر فان له مطالب لا بد من اشباعها وفقا لمستويات نضج الطفل وتطور خبراته التي تتناسب مع سنه. ولذلك تظهر في كل مرحلة من مراحل النمو المطالب الجسمية و العقلية والانفعالية والاجتماعية التي تتفق وسمات هذه المرحلة وخصائص النمو فيها. فتعلم المشي أو اللعب له مطالب حسب مفاهيم التربية الحديثة وتعلم القراءة والكتابة له مطالب من نوع آخر وكل هذا يفرض مطالب معينة على ذوي الطفل ومعلميه فيجب مراعاتها والافقد يصاب الطفل بالاحباط والعجز عن تحقيق الاهداف المرجوة (فهمي، 2012: 21).

**النظريات المفسرة لمتغيرات البحث:**

1- نظرية التحليل النفسي: أشار فرويد الى وجود ثلاث تقسيمات رئيسية متفاعلة مع

بعضها البعض في الشخصية الانسانية وهذه التقسيمات هي (الهو ID، الانا

EGO، الانا الاعلى SUPER EGO)، وهو والذي يوجد في بنية الجزء الاعمق

في الشخصية عند الولادة والذي يكون مصدر الطاقة النفسية، وقد وضع فرويد الهو

بأنها تمثل حالة الفوضى فهي تريد أن تأخذ بطريقة لاعقلانية فالطفل الذي تعود

من ابويه والمحيطين به على تلبية احتياجاته بصورة مستمرة وبغض النظر عن

قواعد ومعايير السلوك ينشأ طفلاً أنانياً واثكالياً. اما الانا فتبزع من خلال نمو

الاطفال لتتحكم في تعاملاتها اليومية مع البيئة أثناء تعلمهم أن هناك حقيقة منفصلة عن حاجاتهم ورغباتهم وقد كانت الانا جزءاً من الهو الا أنها عدلت بسبب القرب من العالم الخارجي وبعد استعمال الابوين لأساليب التربية الحديثة لغرض تأجيل بعض الحاجات والرغبات للطفل وذلك لمحاولة التوفيق بين كل الهو والواقع والانا لايشبه الهو فهو مضبوط ومنطقي وواقعي، وقد أشار فرويد الى ان الذات تعمل وفقاً لمبدأ الواقع إذ انها تؤجل اشباع رغبات الهو حتى تواجه موقفاً أو موضوعاً مناسباً وبالمقارنة مع الهو فإن الانا تستعمل عمليات التفكير الثانوية فهي تخلف أساليب واقعية لأشباع حوافز الهو. أما التركيب الاخير لتطوير الشخصية فهو الانا الاعلى والذي ينمو بعمر (4-5) سنوات اذ يعتقد فرويد ان الانا العليا تتكون عندما يتقمص الاطفال الصغار والديهم ويستوعبون قيودهم وقيمهم وعاداتهم وفقاً للتربية الحديثة وعلى الرغم من أنه أحد اجزاء الذات الا أنه يعمل مستقلاً تماماً، هذا المكون للشخصية يعمل على مكافئة الذات على انواع السلوك المقبول كما يخلق الشعور بالذنب ليعاقب الذات عندما تتعارض الاعمال والافكار مع المبادئ الاخلاقية التي أكتسبها الطفل (Pass&Smith,2001:545)(دافيدوف، 1938: 584-585).

2- نظرية التعلم الاجتماعي: تتمثل بؤرة اهتمام نظرية التعلم الاجتماعي في "التنشئة الاجتماعية" الطريقة التي يحاول بها الابوين تعليم الاطفال وتربيتهم. ركز باندورا على التعلم بالملاحظة كعملية أكثر شيوعاً لاكتساب المعلومات من افراد اخرين ومن كتب، ووسائل اعلام الكترونية. ان التعلم بالملاحظة يمكن ان يقود الى المحاكاة عندما يكون هناك نموذج يحتذى به، بعد ان يكتسب الاطفال سلوكيات جديدة عن طريق ملاحظة مختلف النماذج، باستطاعتهم تجميع هذه السلوكيات لتشكيل انماط سلوكية معقدة أكثر، ان الاطفال يعيدون تنظيم السلوكيات المتعلمة سابقا من والديهم عن طريق التفكير أو الجانب المعرفي في الدماغ عن طريق

معالجة الرموز عقلياً يعمل الاطفال على تشكيل تجميعات فريدة من نوعها من هذه السلوكيات, اكد Bandura 1986 ان معظم انماط التعلم مأخوذة من "الملاحظة" والتعليمات بقدر أكبر من سلوك المحاولة والخطأ فقد يبدو على الاطفال عدم التعلم بالملاحظة لوقت طويل بالاضافة الى ان "النموذج" لا يحتاج بالضرورة الى تعزيز حتى يتسنى للملاحظ تعلمه اذاً هذا النوع من التعلم مفيد لتفسير كيفية اكتساب السلوكيات المعقدة اثناء النمو وذلك من خلال تعامل الوالدين مع اطفالهم ومحاولة اكسابهم للمفاهيم والمعلومات والقيم والمعتقدات التي تخص بيئاتهم ومجتمعاتهم (ميلر، 2011، 267 - 268).

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

- يتضمن هذا الفصل توضيح لاهم الاجراءات المتبعة في جمع وتحليل البيانات وفق الاسلوب العلمي في الدراسات والبحوث الانسانية وفقاً لما يلي:
- **منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لكونه الاكثر ملائمة في تحقيق اهداف البحث وذلك للكشف عن أساليب التربية الحديثة.
  - **مجتمع البحث:** يتضمن مجتمع البحث الحالي ذوي اطفال الرياض الحكومية في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وللعام الدراسي 2023/2022 والذي يشمل (5272) ام.
  - **عينة البحث:** لتحقيق اهداف البحث اختارت الباحثة عشوائياً نسبة 20% من رياض الاطفال الحكومية التابعة الى مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية اذ بلغت (6) رياض وبذلك بلغت عينة البحث (359) من ذوي اطفال تلك الرياض والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ايضاً.

- اداة البحث: اداة القياس:شمل بناء اداة القياس خطوتين وهما:

- أ- ابناء اداة القياس اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة اذ تم تحديد فقرات الاستبانة بصورتها الاولية وبلغت ( 27 ) فقرة وذلك بعد تحديد مفهوم اساليب التربية الحديثة وكما هو موضح في الفصل الأول.
- ب- تم اعداد استبانة مغلقة بناءا على الخطوة السابقة وقد تكونت من (27) فقرة ولخمس بدائل وهي(تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا،تنطبق علي بدرجة كبيرة،تنطبق علي بدرجة متوسطة،تنطبق علي بدرجة قليلة و لا تنطبق علي ابدأ)

الخصائص السيكومترية لاداة القياس: تعد الخصائص السايكومترية في البحوث النفسية والتربوية علامة من علامات دقة اداة القياس، ومن اهم تلك الخصائص الصدق والثبات (Ebel& Frisbie, 2009:237) وبذلك قامت الباحثة بعدد من الاجراءات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات.

الصدق: يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحيته لقياس ماوضع لقياسه،بمعنى ان الاختبار الصادق يقيس ماوضع لقياسه فقط وان لا يقيس صفة اخرى مضافة لها(مراد وسليمان،2005: 350).

وللتحقق من صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين بـ (رياض الاطفال، الارشاد والتوجيه، علم النفس التربوي وعلم النفس العام) وذلك للتحقق من بيان صلاحية فقرات الاستبانة ومدى ملائمة البدائل للاجابة وتعديل الفقرات التي بحاجة الى تعديل وبعد استلام اجابات الفقرات تبين صلاحية جميع فقرات اداتي القياس وبنسبة 85% فاكثر. وكما هو موضح في الجدول(1)

جدول يوضح الصدق الظاهري لاداة القياس

مستوى الدلالة	قيمة كاي		النسبة المئوية	غير الموافقون	الموافقون	عدد الخبراء	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	3,841	9	%100	صفر	9	9	-3-2-1 -6-5-4 -9-8-7 -11-10 -13-12 -15-14 -17-16 -20-19 -22-21 -24-23 -27-26
0,05	3,841	5,444	%88	1	8	9	18
0,05	3,841	5,444	%88	1	8	9	25

عينة وضوح اداة البحث: بعد التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية لعينة من ذوي اطفال الرياض الحكومية تم اختيارهن عشوائيا من مدينة بغداد جانب الكرخ الثانية وقد بلغ عددهم (50) ام اذ طلبت الباحثة منهم الاجابة على اداة البحث وحثهم على عدم ترك اي فقرة من فقرات الاستبانة وقد وضعت الباحثة التعليمات اللازمة لتوضيح كيفية الاجابة وكان الهدف من الدراسة حساب الوقت المطلوب للاجابة، معرفة مدى وضوح التعليمات ول فقرات بالنسبة للعينة وقد تراوح وقت الاجابة من (25-30) دقيقة وكانت التعليمات والفقرات واضحة بالنسبة للمستجيبين.

وصف اداة البحث: تكونت الاستبانة من (27) فقرة ولخمس بدائل (تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تتطبق علي بدرجة كبيرة، تتطبق علي بدرجة متوسطة، تتطبق علي بدرجة قليلة و

لا تتطبق علي ابدأ) وبأوزان (1,2,3,4,5). وقد اعتمدت الباحثة في تفسيرها لنتائج البحث على الاستبانة المكونة من مقياس ليكرت الخماسي والذي يحدد درجة المستجيبة من العينة على الاداة وفقا لدرجة اتقاقها من عدمه على بنود الاستبانة، اذ تم تحديد الدرجة باعطاء اوزان معينة للاستجابات ولتحديد طول خلايا الاستبانة تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على (5) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4=0,8) وبعد ذلك تم اضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في الاستبانة وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الخلية وبذلك اصبح طول الخلايا علما ان المتوسط الفرضي =3 وكما هو موضح في الجدول (2).

### جدول (2)

#### الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وبدائل كل فقرة

البدائل	قيمة متوسط الفقرة
لا تتطبق علي ابدأ	اذا تراوح قيمة المتوسط الحسابي للفقرة بين 1-1,8
تتطبق علي بدرجة قليلة	اذا تراوح قيمة المتوسط الحسابي للفقرة بين 1,8-2,6
تتطبق علي بدرجة متوسطة	اذا تراوح قيمة المتوسط الحسابي للفقرة بين 2,6-3,4
تتطبق علي بدرجة كبيرة	اذا تراوح قيمة المتوسط الحسابي للفقرة بين 3,4-4,2
تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا	اذا تراوح قيمة المتوسط الحسابي للفقرة بين 4,2-5

**الثبات: Reliability:** يقصد به حصول الفرد على نفس الدرجات اذا طبقت عليه نفس الاداة وتحت نفس الظروف، اذ يشير الثبات الى مدى اتساق درجات الاستبانة. ويوضح معامل الثبات العلاقة بين مجموعتين من درجات الاستبانة على نفس الاداة (مراد وسليمان، 2005: 359). ولحساب الثبات استعملت الباحثة الطريقة الاتية:

**اعادة الاختبار: Test Retest** يستعمل معامل الاستقرار لتقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاستبانة مرتين متتاليتين، أي يعاد تطبيق نفس الاستبانة بحيث يكون هناك فاصل زمني بين مرتي التطبيق، ولذلك يصلح هذا المعامل اذا كانت السمة التي تقيسها الاستبانة

لا تتغير كثيراً بمرور الزمن أي تكون مستقرة نسبياً زمن ميزات هذا النوع من الثبات انه سهل تقديره اذ يتم تطبيق الاستبانة على مجموعة من الافراد ومن ثم اعادة تطبيقه عليهم بعد مرور فترة زمنية معينة في ظروف مناسبة ومحددة ومن ثم ايجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مجموعتي الدرجات التي نحصل عليها في مرتي التطبيق (علام، 2000: 148) ولحساب الثبات طبقت الباحثة الاستبانة على عينة عشوائية من ذوي اطفال الرياض الحكومية بلغت (40) اب وام وبعد حساب معامل الثبات لاداة البحث وجد انها تبلغ (0,85) عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0,05).

**التطبيق النهائي لاداة القياس:** استمرت مدة تطبيق البحث (20) يوماً اذ قامت الباحثة بارسال الاستبانة الكترونياً على عينة البحث بتاريخ (2022/10/21) الموافق يوم الاثنين وانتهت بتاريخ (2022/11/4) الموافق يوم الاحد عن طرق غلق الاستبانة الالكترونية لاداة البحث ورفع استجابات العينة لمعالجتها احصائياً واستخراج النتائج. **الوسائل الاحصائية:** استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية ال (spss) وقد تضمنت الوسائل التالية:

- 1- النسبة المئوية.
- 2- مربع كاي.
- 3- المتوسط الحسابي
- 4- الانحراف المعياري

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وعلى وفق هدف البحث الذي تم استعراضه في الفصل الاول وتفسيره وفقا للاطار النظري الذي تم عرضه في الفصل الثاني وباستعمال الوسائل الاحصائية الملائمة لتحقيق هدف البحث ومن ثم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما هو مفصل بالاتي:

- للتحقق من هدف البحث (الكشف عن اساليب التربية الحديثة لطفل الروضة من وجهة نظر ذويه) قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ثم قورنت مع المتوسط الفرضي البالغ (3) وعند مستوى دلالة (0,05) وقد تم ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات تنازليا وكما هو موضح في الجدول (3).

### جدول (3)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة

ت	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الفقرة
1.	7	امدح سلوك طفلي عند قيامه بما هو متوقع منه	4,23	0,951	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا
2.	12	أضع لطفلي مجموعة من القواعد السلوكية الواضحة التي عليه الالتزام بها	4,11	0,831	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا
3.	6	اراقب سلوك طفلي للسيطرة عليه	4,25	0,887	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا
4.	27	اتضايق من اختلاط طفلي مع الاطفال الاخرين	2,54	0,320	تتطبق علي بدرجة متوسطة
5.	1	اعلم طفلي كيفية المحافظة على	4,56	0,616	تتطبق علي بدرجة كبيرة



ت	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الفقرة
		سلامته			جدا
.6	20	اقضي اغلب وقتي مع اطفال	3,92	0,986	تتطبق علي بدرجة كبيرة
.7	26	احافظ على هدوئي عندما يقوم طفلي بسلوك خاطئ	3,33	1,277	تتطبق علي بدرجة كبيرة
.8	9	اعطي طفلي تعليمات واضحة لبيان السلوك الصحيح	4,21	0,898	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا
.9	2	أهـيء البيئـة المحيطة لطفلي لضمان سلامته	4,54	0,651	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا
.10	23	استعمل الوقت المستقطع للعقاب بدلا عن العقاب الجسدي	3,73	1,216	تتطبق علي بدرجة كبيرة
.11	22	توقعاتي بالنسبة لطفلي تتسم بالواقعية	3,77	0,951	تتطبق علي بدرجة كبيرة
.12	8	اعمل على تطوير معايير واقعية لنفسي بوصفي ولي امر الطفل	4,23	0,778	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا
.13	18	اعمل على تأديب طفلي من خلال استعمال سوء سلوكه كفرصة لتوصيل ما أتوقعه من سلوك افضل له	3,94	0,019	تتطبق علي بدرجة كبيرة
.14	13	استثمر اخطاء طفلي لتعليمه السلوك الصحيح	4,10	0,857	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا
.15	10	اساعد طفلي على التحكم في سلوكه	4,17	0,859	تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا
.16	19	اعمل على تقدير سلوك طفلي لا كسبه تقديرا لذاته	3,94	1,145	تتطبق علي بدرجة كبيرة
.17	17	اعطي اوامر مباشرة لطفلي لاتباع السلوك الصحيح	3,96	0,220	تتطبق علي بدرجة كبيرة
.18	11	استعمل جمل قصيرة لتوجيه طفلي الى السلوك المناسب	4,13	0,959	تتطبق علي بدرجة كبيرة
.19	21	اسمح لطفلي باستعمال الاجهزة الرقمية مع مراقبة المواقع التي يدخلها	3,85	1,220	تتطبق علي بدرجة كبيرة
.20	15	استطيع ارشاد طفلي للاستفادة من	3,99	0,062	تتطبق علي بدرجة كبيرة

ت	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الفقرة
		البرامج المقدمة على الانترنت			
.21	3	اعمل على تعزيز الشعور بالمسؤولية لدى طفلي	4,38	0,815	تطبق علي بدرجة كبيرة جدا
.22	4	أؤمن بإمكانيات وقدرات طفلي	4,31	0,776	تطبق علي بدرجة كبيرة جدا
.23	14	امتنع عن مقارنة طفلي بأقرانه	4,04	1,010	تطبق علي بدرجة كبيرة جدا
.24	16	امنح طفلي حرية في الحركة واللعب التي تشبع فضوله	3,98	0,000	تطبق علي بدرجة كبيرة
.25	24	اسمح لطفلي ان يختبر مشاعر الفشل للتهيؤ نفسيا لاحتمالات الفشل في المستقبل	3,73	0,984	تطبق علي بدرجة كبيرة
.26	5	اسمح لطفلي بالتحدث بعد ارتكاب الاخطاء للتعبير عن شعوره	4,29	0,849	تطبق علي بدرجة كبيرة جدا
.27	25	امتنع عن المبالغة في الثناء على طفلي عندما لا يفعل شيئاً يستحق الثناء	3,67	1,155	تطبق علي بدرجة كبيرة

تشير نتائج الجدول اعلاه الى ان ذوي اطفال الرياض يستعملون اساليب في التربية الحديثة تتضمن مدح سلوك الطفل عند قيامه بما هو متوقع منه كما انهم يضعون بعض القواعد السلوكية الواضحة التي على الطفل الالتزام بها وكذلك الاستمرار بمراقبة سلوك اطفالهم واكسابهم مفاهيم المحافظة على سلامتهم ورغبة الابوين بقضاء اغلب اوقاتهم مع اطفالهم وتمكنهم من اعطاء تعليمات وتوجيهات صحيحة لتوضيح السلوك الصحيح لديهم بالاضافة الى العمل على تهيئة بيئة امنه للطفل وتعد استعمال العقوبة المعنوية بدل الجسدية احد اهم اساليب تعديل السلوك في التربية الحديثة لما لها من الاثر الواضح على سلوك الطفل وذلك مايتبعه ذوي اطفال الرياض وكذلك التوقعات الواقعية الملائمة للمرحلة

العمرية التي يمر بها الطفل وعدم الضغط عليه وعدم تكلفة بما هو اكبر من عمره الزمني والعقلي علاوة على وعي الوالدين بمحاولة تطوير معايير واقعية لانفسهم وذلك يدل على ادراكهم التام لعظم المسؤولية في تربية الاطفال وأهميتها وأثرهم على مستقبلهم والسماح للطفل بمواكبة التطور التكنولوجي مع مراقبة المواقع الالكترونية التي يرتادها بل وارشاده الى اختيار مواقع معينة لغرض الاستفادة منها في توجيهه وتعليمه والاهم من ذلك الامتناع عن مقارنة الطفل بغيره من الاطفال وادراكهم وتقبلهم لما يتمتع به من قابليات وقدرات كما هي والعمل على تطويرها وكذلك الاستماع الى الطفل بعد ارتكابه الاخطاء للتعبير عن نفسه يعد مؤشرا ايجابيا الى ان الوالدين مدركين ومطلعين على اساليب التربية الحديثة والتي تسمح له بالتعبير عن نفسه واعطائه مساحة كافية لغرض فهم وادراك الخطأ الذي وقع فيه والعمل على تصويب ذلك الخطأ بالاضافة الى عدم الثناء على الطفل عند عدم قيامه بعمل لا يستحق ذلك لغرض تنمية رغبة الطفل للقيام بما يستحق الثناء فعلا وذلك يعد مؤشرا ايجابيا لاستعمال الوالدين لاساليب التربية الحديثة والتي يكون الغرض منها بناء شخصية متزنة متوافقة مع نفسها ومع المجتمع الذي تعيش فيه وهذه اشارت اليه نظرية التحليل النفسي اذ ان العمل على التوازن بين مكونات الشخصية اثناء تشكيلها يصنع شخصية مستقرة قادرة على التوافق مع مجتمعا وكذلك نظرية التعلم الاجتماعي والتي تعد الابوين انموجا يحتذي به الطفل عند اكسابهم القيم والمفاهيم الاجتماعية للتعايش والتفاعل مع محيطه.

**الاستنتاجات:** يستعمل ذوي اطفال الرياض اساليب التربية الحديثة مع اطفالهم.

**التوصيات:** العمل على تطوير وسائل التربية الحديثة لذوي اطفال الرياض وازضافة ما يمكن اضافة لزيادة تدعيم الجوانب الايجابية في تلك الاساليب بما يخدم مصلحة الطفل من خلال عقد الندوات في مديريات التربية والمراكز البحثية في وزارة التربية.

**المقترحات:** اجراء دراسة عن اتجاه معلمات رياض الاطفال في اساليب التربية الحديثة لطفل الروضة.

المصادر العربية:

- الناشف، هدى (2011)، الاسرة وتربية الطفل، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- بهادر، سعديّة محمد علي (1996)، المرجع في تربية طفل ما قبل الروضة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ميلر، باتريشيا ج. (2011)، نظريات النمو، ترجمة سامح وديع الخفش وأخرون، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- مقحوت، فتحية (2014)، اساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثنائية القبة الجديدة للرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، سكرة، الجزائر.
- مراد، صلاح أحمد وسليمان، أمين علي (2005)، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية-خطوات اعدادها خصائصها، ط2، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- مراد، صلاح احمد و سليمان، امين علي (2005)، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية-خطوات اعدادها وخصائصها، ط2، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- فهمي، عاطف عدلي (2012)، تنظيم بيئة تعلم الطفل، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- فهمي، عاطف عدلي (2004)، معلمة الروضة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
- علام، صلاح الدين محمود (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الطالب، هشام وأخرون (2019)، التربية الوالدية- رؤية منهجية تطبيقية في التربية الاسرية، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، الولايات المتحدة الامريكية.
- الشنكالي، حسن صالح مراد (2021)، أساليب التعليم والتربية الحديثة، ط1، مكتبة البدرخانيات، دهوك.

- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون (د.ت)،الاختبارات والمقاييس النفسية،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- الدويك،سناء(2008)،اسباب المعاملة الةالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاسلامية،غزة،فلسطين.
- دافيدوف،لندا.ل.(1983)،مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وأخرون،ط4،دار ماكجروهل للنشر،الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- ابو عوف،طلعت(2008)،الاسرة والابناء الموهوبون،العلم والايمان للنشر والتوزيع،الاسكندرية.
- عبد العال، امل عوض (2018)، دور بناء تقدير الذات لدى طفل الروضة في تفاعلاته الاجتماعية، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد 5، العدد 1

#### المصادر الاجنبية:

- Dwairy,M.(2014),The Relationship between the parenting styles of university students with their emotional creativity,pakistan journal of social psychology,8(2).
- Oliveira,T, Others. (2018). Cross-cultural adaptation, validity, and reliability of the Parenting Styles and Dimensions Questionnaire- Short Version (PSDQ) for use in Brazil. Rev Bras Psiquiatr And Academic Achievement And The Mediating Influences Of College Of Human Sciences , Florida State University.

- Ebel ,Robert. L & Frisbille ,david. A. (2009):" Essentials of educational measure ement" 5th ed Gerontology ,22 ,PHI Learning private Limited ,New Delhi
- Motivation, Goal-Orientation And Academic Self-Efficacy.Ph
- -Parta,M.(2019),perception as the mediating factor between parenting styles and emotional creativity,journal of humanities and social science,29(1(
- Pass,Michal.w&Smith,Ronald.E.(2001),Psychology,New York,Grow hill.
- Rivers, J.(2008). The Relationship Between Parenting Style-
- Rothrauff ,T. , Cooney , T.& An , J. (2009). Remembered Parenting
- styles and adjudtment in middle and late adulthood. The Journals of